تطور معايير الجودة في النقد العربي القديم

The evolution of quality standards in ancient Arab criticism

د/عمروزاير*

تاريخ الإرسال: 2019/11/26	تاريخ القبول:2020/02/09	تاريخ النشر:2020/06/30

الملخص:

النقد عملية وصفية تبدأ بعد عملية الإبداع مباشرة، تستهدف قراءة النص الأدبي قصد تبيان مواطن الجودة والرداءة فيه، وفق معايير محددة مسبقا، وقد حفل النقد العربي بحديثه عن معايير الجودة، إذ استُخدِم مصطلح الجودة في النقد القديم كثيرا، حتى صار معيارا لقياس الشعر، من خلال توفر مجموعة من العناصر ساهم بعض النقاد منهم ابن سلام الجمحي، وابن قتيبة الدينوري، وقدامة بن جعفر، والقاضي الجرجاني في وضعها، و رغم ما يشوب هذا المعيار من قصور لارتباطه بالذوق الشخصي للناقد، إلا أنه استعمل كثيرا في نقد الشعر عند النقاد القدماء.

الكلمات المفاتيح: الجودة، النقد القديم، الرداءة، الشعر، نقد الشعر.

Abstract:

Criticism is a descriptive process that begins immediately after the process of creativity. It aims at reading the literary text in order to show the quality and its inferiority according to predefined standards. The Arab Critic spoke about quality standards. The term "quality" in the ancient criticism was used to become a standard for measuring poetry. During the availability of a number of elements contributed to the critics of Ibn Salam al-Jumhi, Ibn Qutaiba Dinuri, Qadamah ibn Jaafar, and Judge Jarjani in their development, and although this criterion is deficient in relation to the personal taste of the critic, but he used a lot in criticizing the poetry of the ancient critics.

المؤلف المرسل: عمرو زاير، amarabdouzair@yahoo. fr

*** جامعة البليدة 2 الجزائر، البريد الإلكتروني: amarabdouzair@yahoo. fr**

***key words**: quality, old criticism, poor quality, poetry, poetry criticism*
.***

مقدمة

الشعر أشهر فنون القول عند العرب، وقد قام النقد في بداياته على الإحساس بأثره في النفس، إحساساً فطرياً، إنه نقد قائم على الإحساس بأثر الشعر في النفس، فالحكم بالجودة أو الرداءة ينطلق من هذا الإحساس قوة وضعفاً، والعربي يحس أثر الشعر إحساسا فطريا دون الاعتماد على مقاييس يستأنس بها في المفاضلة بين الشعراء ليس لديه غير طبعه وذوقه، ولكن تقييم الشعر وتقويمه عرف مرحلة مختلفة بداية من القرن الثالث، حيث اتجه ابن سلام للمفاضلة بين الشعراء ووضعهم في طبقاتهم بناء على معيار الجودة، وكذا ابن قتيبة تبنى في نقده معايير أخرى منها الإصابة في التشبيه، وخفة الروي، واستثمر قدامة بن جعفر مفهوم الغلو، إذ أصبح الشاعر عنده مطالب بالوصول بالشعر إلى غاية الجودة، التي تتحقق باجتماع مجموعة من الأوصاف الحميدة، إذا خلا منها الشعر كان في منتهى الرداءة، ويكون قدامة بذلك قد جاء بمفهوم جديد للجودة، واتخذ الآمدي كذلك من الجودة معيارا للمفاضلة بين شعر أبي تمام والبحتري، وحدد مجموعة من العناصر لا يجود الشعر إلا بها، باعتباره صناعة كباقي الصناعات و هي: جودة الآلة، إصابة الغرض المقصود، صحة التأليف، والانتهاء إلى تمام الصنعة، إذا اجتمعت في الشعر كان في غاية الجودة. ورأى الجرجاني أن الجودة تتحدد انطلاقا مما يُحدثه الشعر من ارتياح وطرب في نفس المتلقي، الذي يتفاعل معه عند سماعه. ويظهر أن مفهوم الجودة كمعيار لتقدير قيمة الشعر وجودته قد عرف تطورا عند نقاد القرن الثالث والرابع، **فما هو موقف هؤلاء النقاد من مصطلح الجودة؟ وكيف تمَّ ضبط مفهومه عندهم؟** وللوقوف على دلالة هذا المصطلح نبدأ بتعريفه لغويا، ثم نحدد مفهومه الاصطلاحي، بعدها نعرض نظرة كل ناقد لهذا المعيار وما أضافه له من جديد، إلى أن استقر عند أخر ناقد وهو القاضي الجرجاني.

2. **تعريف مصطلح الجودة**

الجودة لغة

- استجدت الشيء أو تجوّدته تخيّرته، وطلبت أن يكون جيدا، وتَجَوَّد في صنعته تفوّق فيها، وأجاد الشيء وجوّده، أحسن فيما فعل وأجاد "[1]

- جاد الشيء جودة: صار جيدا، أجدت الشيء فجاد...أجاد جودة: أتى بالجيّد من القول والفعل، والجيد نقيض الردئ"[2]

الجودة اصطلاحا

- صفة للشعر الجيد دون الردئ، وهي من الأسس التي يُبنَى عليها نقد الكلام.(3)

التجويد يقتضي الإتقان في صناعة الأشياء المادية، ثم انتقل التجويد إلى القول أو الفعل عموما، وهو مستوى أكثر تجريدا من الأول، ثم يضيق المعنى ليقتصر على الشعر الذي تتوفر فيه صفة الجودة والذي يؤهل قائله ليُصَنف في أعلى مراتب الشعراء، وتصبح بذلك الجودة معيارا هاما لقياس الشعر عند الكثير من النقاد، وعلى رأسهم ابن سلام.

يظهر الارتباط بين الدلالة اللغوية التي تتضمن إتقان العمل وتجويد الصنعة، والمفهوم الاصطلاحي الذي انتقلت إليه اللفظة، فصارت الجودة تطلق على الشعر، وقد اختصت به بعد أن كانت تطلق على كل قول وفعل، وأصبحت من ألفاظ الجمال التي تفيد حكم القيمة على الشعر بالخصوص، فأصبح الشعر الجيد عكس الشعر الرديء.

جاء مصطلح الجودة عند ابن سلام الجمحي بصيغ اسمية مختلفة، أطلقها وصفا للشعر أكثر مما وصف بها الشاعر، وجعلها معيارا أساسيا من معايير قياس الشعر وجماله، كما اتخذها أساسا لتقسيم الشعراء إلى طبقات في كتابه "طبقات فحول الشعراء" إذ أصبحت عنده من أبرز المقاييس النقدية، فحتى معيار الكثرة ومعيار تعدد الأغراض، يرفض اعتبارهما كذلك إلا بارتباطهما بمقياس الجودة فيقول في زهير :"...وللمخبل شعر كثير جيد؛..."[4] فالشاعر المكثر المجيد عنده خير من الشاعر المقل المجيد، والشاعر المكثر المجيد المتعدد الأغراض، أفضل عنده من المكثر المجيد المقل الأغراض، إذ يقول في الأسود: "كان الأسود شاعرا فحلا... وله واحدة رائعة طويلة لاحقة بأجود الشعر، ولو كان شَفَعَها بمثلها قدّمناه على مرتبته"[5] فالشاعر ليس أهلا للطبقة التي يضعه فيها إلا إذا توفر فيه الشرطان معا الكثرة مع الجودة. يقول في حسان بن ثابت: "أشعرهم حسان بن ثابت وهو كثير الشعر جيده"[6] وهو بذلك يحتل المرتبة الأولى في طبقات شعراء القرى العربية. ولم يحتكم ابن سلام إلى معيار الجودة وحده بل أخذ معيار الكثرة وكذا تعدد الأغراض الشعرية أساسا للمفاضلة بين الشعراء، وقد أدى ذلك إلى تأخير شعراء مجيدين مثل طرفة بن العبد،

وعبيد بن الأبرص، إلى الطبقة الرابعة لقلة أشعارهما بأيدي الرواة. والجودة عند ابن سلام ليست في مستوى واحد بل تتراوح بين الجيد " ... وهي من جيد شعر العرب القديم ..." (7) والأجود "وله واحدة طويلة لاحقة بأجود الشعر"(8)

الجودة أساس المفاضلة بين الشعراء

تتم المفاضلة بين الشعراء على أساس الجودة، الكم، وتنوع الأغراض، فإذا اتفق شاعران في الجودة ولكن رُوِي عن أحدهما أكثر من الآخر، وُضِع الأول في مرتبة أعلى من الآخر، وإذا اشتهر شاعران بغرض من الأغراض الشعرية، لكن أحدهما قال في غرض لم يُعرف به الآخر تقدم عليه في الطبقة، وإذا تساوى شاعران في الكثرة وتنوع الأغراض كان معيار المفاضلة هو الجودة.

جاء مصطلح الجودة بصيغ أكثر تنوعا عند ابن قتيبة(9)، وقد ورد وصفا للشعر، ما عدا صيغة مجيد التي جاءت وصفا للشاعر حميد بن ثور الهلالي وهو "...إسلامي مجيد"(10) ويشترك ابن قتيبة مع ابن سلام في معيار الجودة إلا أن ابن قتيبة لم يكتف باتخاذه معيارا وحيدا لقياس الشعر، بل أضاف له معايير أخرى، فالشعر عنده لا يُختار لجودة لفظه ومعناه فقط بل "... قد يُختار ويُحفظ على أسباب منها الإصابة في التشبيه، وخفة الروي، أو لأن الشاعر لم يقل غيره، أو ...قائله"(11)

ويرفض ابن قتيبة أن يجعل الجودة مرتبطة بمعيار الزمن، فالشعر الجيد عنده ليس مقصورا على زمن دون غيره، كما فعل بعض العلماء الذين يستجيدون "... الشعر السخيف لتقدم قائله ويضعه في متخيره، ويرذل الشعر الرصين، ولا عيب له عنده إلا أنه قيل في زمانه أو أنه رأى قائله" (12) فلم يرفض ابن قتيبة الشعر المحدث لمجرد أنه حديث، أو يفضل عليه الشعر القديم لأنه يسبقه زمانا، فالمحك عنده جودة هذا الشعر بصرف النظر عن قدمه أو حداثته، ويكون ابن قتيبة بذلك قد أنصف الشعر والشعراء المحدثون، ورفض صنيع ابن سلام الذي يرى في الشعر المحدث أنه شعر مختل الوزن، ينقصه حسن الروي، وجودة الألفاظ ولطف المعنى، فالجودة الفنية هي المعيار الوحيد الذي يصلح لدراسة الشعر ونقده، فلم ينظر للمتقدم بعين الجلالة ولا للمتأخر بعين الإنقاص، فالرؤية الصحيحة عنده أن يضع الشعر على المحك ثم يحكم. ومع ذلك فهو يرفض التمرد والخروج على طريقة القدماء كلية، فقد ربط بين الجودة وطريقة العرب في قول الشعر، فالشاعر

المجيد من سلك هذه الأساليب وعدل عن هذه الأقسام، ومع إنصافه للمحدثين لكن موقفه من القديم لم يتغير فهو لا يحبذ الخروج على تقاليد الشعر القديم، يظهر ذلك عند حديثه عن بناء القصيدة العربية إذ يقول:"... سمعت أن بعض أهل الأدب يذكر أن مقصّد القصيد إنما ابتدأ فيها بذكر الديار والدِّمن والآثار فبكى وشكا وخاطب الربع واستوقف الرفيق... ثم وصل ذلك بالنسيب فشكا شدة الوجد وألم الفراق... فإذا علم أنه استوثق من الإصغاء إليه عقب بإيجاب الحقوق. فرحل في شعره وشكا النّصبَ والسَّهر... وإنضاء الراحلة والبعير... ثم بدأ في المديح، فيجثه على المكافأة... فالشاعر المجيد من سلك من الأسباب، وعدّل بين هذه الأقسام، فلم يجعل واحدا منها أغلب على الشعر، ولم يُطل فيُملُّ السامعين، ولم يقطع بالنفوس ضمأ إلى المزيد (13) "...وليس لمتأخر الشعراء أن يخرج عن مذهب المتقدمين في هذه الأقسام"(14) لقد اقترنت الجودة عنده باتباع مسلك القدماء في قول الشعر وعدم الخروج عليه.

تناول ابن قتيبة أيضا معيار الجودة في علاقته بضروب الشعر، إذ قسَّمه وحلله إلى عنصريه الأساسيين وهما اللفظ والمعنى، وحاول تحديد قيمة هذين العنصرين وقد أوصله ذلك إلى تقسيم الشعر إلى ضربين(15)

- القسم الأول شعر جيد اللفظ جيد المعنى: وهو شعر جيد من حيث لغته إذ يلاحظ سهولة مخارج الأصوات، وفصاحة الألفاظ فلا وحشية فيها ولا غرابة، ويختار مجموعة من الأبيات يتوفر فيها هذا الشرط منها قول القائل:

في كفه خَيْزُران ريحه عَبَقُ من كفِّ أَرْوَعَ في عِرْنِينِهِ شَمَمُ
يُغْضِي حَيَاءً ويُغْضي من مهابته فما يُكَلَّمُ حين يَبْتَسِمُ

لمْ يُقَل عند ابن قتيبة شيء أحسن منه في الهيبة، إذ لم يستطع أحد من الشعراء أن يتحدث عن الهيبة بهذه الطريقة، فالبيتان جيدان من حيث المعنى ومن حيث اللفظ.

- الضرب الثاني: شعر جاد لفظه وساء معناه كقول القائل: (16)

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسّح بالأركان من هو ماسح
وشُدّت على المهاري رحالنا ولا ينظر الغادي الذي هو رائح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطيّ الأباطِحُ

وهو شعر من ناحية ألفاظه جيد، ولكن النقص يأتيه من حيث المعنى.

جاء مصطلح الجودة عند قدامة بن جعفر مرتبطا بالشعر، الذي أصبح صناعة تسعى لتحقيق أقصى ما يُمكن الوصول إليه من التجويد "...إذ كان الغرض من كل صناعة، إجراء ما يُصنع ويُعمل عنده بها غاية التجويد والكمال ..."([17])، وليصل الشعر لهذا المستوى لا بد أن يكون "...قد اجتمعت فيه الأوصاف المحمودة كلّها، وخلا من الخلال المذمومة بأسرها يسمّى شعرا في غاية الجودة([18]) فكلما اجتمع في الشعر عدد أكبر من الأوصاف الحميدة كان في غاية الجودة، أما الشعر الذي خلا منها وجاء "...بضد هذه الخلال يسمّى شعرا في في غاية الرداءة"([19]) فللشاعر مطلق الحرية في اختيار أي معنى من المعاني للقول فيه، بشرط الوصول لمنتهى الإبداع، فالصناعة الشعرية تفرض على الشاعر أن يصل بها إلى قمة الجمال، وإذا جاءت بضد ذلك كانت في منتهى الرداءة، فمفهوم الجودة عنده هو نقيض الرداءة، لأن جميع ما يُصنَع له طرفان: غاية الجودة وغاية الرداءة بينهما وسائط، وهذا مفهوم جديد للجودة التي تكمن عنده في الغلو، فالمذهب المفضل عنده هو الغلو في المعنى، إذ كانت الصفة الغالبة على الشعراء القدامى هي لزوم الحد الأوسط في المعنى، وكانت المبالغة عيبا من العيوب التي تلحق الشعر، أما عنده فليست معيبة، لأن المطلوب من الشاعر الوصول بالمعنى لمستوى الكمال، والمبالغة هي أعلى مراتب الغلو، فأفضل الشعر عنده هو الذي "...يقوم على المبالغة والغلو يستغل فيه الشاعر قدرته على التخييل وتركيب الصورة "([20])

اتخذ الآمدي من الجودة معيارا للمفاضلة بين شعر أبي تمام والبحتري، وحدد مجموعة من العناصر لا يجود الشعر إلا بها، حاله كحال باقي الصناعات "...لا تجود ولا تستحكم إلا بأربعة أشياء هي: جودة الآلة، إصابة الغرض المقصود، صحة التأليف، والانتهاء إلى تمام الصنعة، من غير نقص فيها ولا زيادة"([21])، ثم ربط هذه الخلال الأربع بأربعة أشياء أخرى يحتاجها كل مصنوع هي: علة هيولانية وهي الآلة أو المادة أي الألفاظ، وعلة صورية وهي إصابة الغرض، فإذا انتهى الصانع إلى تمام صنعته فتلك علة تمامية، أما العلة الفاعلة فهي صحة التأليف، ...وكذلك الصانع المخلوق في مصنوعاته ...لا يستقيم ولا تجود صناعته إلا بهذه الأشياء الأربعة وهي:

- آلة تستجيدها ويتخيرها من خشب مثل خشب النجار وفضة الصائغ، وآجر البناء، وألفاظ الشاعر والخطيب وهي العلة الهيولانية ([22])

- إصابة الغرض فيما يقصد الصانع صنعه وهي العلة الصورية.

- صحة التأليف حتى لا يقع فيه خلل ولا اضطراب وهي العلة الفاعلة.

- الانتهاء إلى تمام الصنعة من غير زيادة ولا نقصان، كما ينتهي الصانع إلى تمام صنعته وهي العلة الصورية([23]) وعلى هذا " فصحة التأليف في الشعر وفي كل صناعة هي أقوى دعائمه (بعد صحة المعنى)، فكل من كان أصح تأليفاً كان أقوم بتلك الصناعة ممن أضطرب تأليفه"([24])، ومن غريب أمر الآمدي الذي يبني أكثر نقده على الاحتكام إلى طريقة العرب، يستأنس أحياناً بثقافة فلسفية في الحديث عن صناعة الشعر ويخضع لمؤثرات أجنبية دون أن يفهمها.([25])

لم تأت الجودة عند الآمدي في مرتبة واحدة، بل جاءت متدرجة على مراتب منها:

- الجيد: "...هذه الأبيات مضطربة وليس فيها جيد الأقوال..."([26])

- الأجود: "ما وصف الناس القلم بأجود ولا أبرع..."([27])

- الجيد النادر:" الجيد النادر قول أبي تمام..." ([28])

- الأجود من كل جيد:"... وأجود من كل جيد" ([29])

- غاية الجودة: "البيتان الأولان في غاية الجودة وصحة المعنى"([30])

يذكر الجرجاني الشعر الجيد، عند حديثه عن الفرق بين الشعر المصنوع والشعر المطبوع، فيقول: "فمتى أردت أن تعرف الفرق بينهما وفصل ما بين السمح المنقاد والصعب المستكره، فاعمد إلى شعر البحتري ودع ما يصدر به الاختيار ويعده في أول مراتب الجودة "([31])

وأولى مراتب الجودة عنده تتحدد انطلاقا مما يُحدثه الشعر في نفس المتلقي "... ثم تأمل كيف تجد نفسك عند إنشاده، وتفقد ما يتداخلك من الارتياح ويستخفك من الطرب إذا سمعته، وتذكر .. ، و إن كنت تراها ممثلة لضميرك ومصورة تلقاء ناظرك "([32]) فأقصى مراتب الشعر الجيد عند الجرجاني ما توافر فيه شرطان:

- تفاعل النفس معه عند سماعه، وما تشعر به النفس من الطرب والارتياح.

- الانتقال من هذه الحالة النفسية إلى حالة مرئية، تكمن في قدرة هذا الشعر على رسم هذه الأحاسيس فينقلب صورة أمام ناظرك، وأجود الشعر ما قلب السمع بصرا.

ولكن يوجد في المقابل شعر أدنى مرتبة، وصاحبه"...أقل حظا في هذه الصناعة، من اقتصر في واختياره ونفيه، وفي استجادته واستسقاطه، على سلامة الوزن، وإقامة الإعراب، وأداء اللغة، ثم كان همه وبغيته أن يجد لفظا منمقا، وكلاما مزوقا، قد حُشي تجنيسا وترصيعا، وشحن مطابقة وبديعا..."([33]) وهو شعر لا يرقى لمستوى جودة الشعر الأول، لأن صاحبه لم يهتم فيه إلا بجانب الزخرف والتنميق.

ويتفق الجرجاني مع ابن قتيبة في ربط الجودة بعنصر الزمن إذ يقول: "وما أكثر من ترى وتسمع من حُفاظ اللغة، ومن جلّة الرواة، من يلهج بعيب المتأخرين أن أحدهم ينشد البيت فيستحسنه ويستجيده ويعجب منه ويختاره، فإذا نسب إلى بعض أهل عصره وشعراء زمانه، كذب نفسه ونقض قوله ورأى تلك الغضاضة أهون محملا وأقل مرزأة من تسليم فضيلة لمُحدث والإقرار بإحسان لمولد..."([34])، وهو نفس موقف ابن قتيبة الرافض للإنقاص من قيمة الشاعر المحدث، الذي لا ذنب له سوى أنه عاصر الناقد، وقد لحق شعراء مجيدون حيف كبير بسبب هذا هذه النظرة القاسية، حيث تأخر الكثير منهم وكان من حقهم التقديم.

كما تحدث الجرجاني عن نسبية هذا المعيار "الجودة" فالشعر لا يكون دوما في أعلى مراتب الجودة، بل قد تطرأ على الشاعر حالات نفسية متفاوتة تجعل شعره متفاوتا كذلك، لذا فإننا لا "... نجد شاعرا أشمل للإحسان والإصابة والتنقيح والإجادة شعره أجمع، بل قلما تجد ذلك في القصيدة الواحدة والخطبة الفردة، ولا بد لكل صانع من فترة والخاطر لا تستمر به الأوقات على حال، ولا يدوم في الأحوال على نهج"([35])

خاتمة

يعتبر مصطلح الجودة من المصطلحات التي تحمل حكما قيميا على الشعر، ويرتبط هذا المعيار بالذوق ارتباطا كبيرا، لذلك عجز النقاد عن تبريره بسبب اختلاف الأذواق، فما يفضله ناقد قد يرفضه آخر، وما يستحسنه الأول قد يستهجنه الثاني. ولهذا المصطلح من الأهمية ما أهله لأن يشكل معيارا نقديا يقاس به الشعر، وقد ورد في سياقات نصية مختلفة، أضافت كل صيغة دلالة جديدة في نقد الشعر وتقييمه.

الهوامش:

1- جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت (دط) 1984: (جود).

2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، معجم لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتاب العلمية بيروت، ط1، 2003:(جود)

3. مطلوب أحمد، في المصطلح النقدي عربي عربي دراسة ومعجم، مكتبة ناشرون، لبنان، ط 1،2012، 1/ 430.

4. أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني جدة، (د ط)(د. ت) ص150.

5. أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، المصدر السابق، 1/ 147.

6. أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، المصدر السابق، 1/ 215.

7. أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، المصدر السابق، 236/1.

8. أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي، المصدر السابق، 147/1.

9. منها : جيد، أجود، مجيد، يجيد، يستجاد.

10. أبو محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف،(د ط)(د ت) المصدر نفسه، 1/ 390.

11. أبو محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المصدر السابق، ص 84- 85 -86.

12. أبو محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المصدر السابق، ص62.

13. أبو محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المصدر السابق، ص75- 76.

14. أبو محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المصدر السابق، ص 76.

15. أبو محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المصدر السابق، ص64.

16. أبو محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المصدر السابق، ص66.

17. أبو الفرج قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق وتعليق د محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ص 64.

18. أبو الفرج قدامة بن جعفر، المصدر السابق، ص65.

19. أبو الفرج قدامة بن جعفر، المصدر السابق، ص65.

20. إدريس الناقوري، المصطلح النقدي في نقد الشعر، دراسة لغوية تاريخية نقدية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ليبيا، ط2، 1984، ص 255.

21. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعارف القاهرة مصر، 1995، الطبعة الخامسة ، 1 / 426.

22. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، المصدر السابق، 1/ 426-427.

23. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، المصدر السابق، 427/1.

24. عباس إحسان، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط 4 ، 1983، 1/171.

25. عباس إحسان، المرجع السابق، 1/171.

26. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، المصدر نفسه، ص 42.
27. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، المصدر السابق، ص47.
28. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، المصدر السابق، 96.
29. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، المصدر السابق، 303.
30. أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، المصدر السابق، ص25.
31. أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق أحمد عارف الزين، دار المعارف للطباعة والنشر سوسة تونس، ط1، 1992، ص 36.
32. أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، المصدر السابق، ص 36.
33. أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، المصدر السابق، ص 316.
34. أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، المصدر السابق، ص 54.
35. أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، المصدر السابق، ص 317.

*** *** ***